ثابت بن قيس وكان يحبها حبا شديدا و تبغضه بغضا شديدا فكان بينهما كلام فشكت إلى أبيها فذكر القصة مطولة إلى أن قال خذ منها ما أعطيتها و خل سبيلها ففعل فكان أول خلع في الإسلام و أنزل ا تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئا .

وأصل قصة ثابت بن قيس بن شماس و حبيبة بنت سهل عند مالك في الموطأ من رواية عمرة بنت عبد الرحمن عنها .

وعند أبي داود من وجه آخر عن عمرة عن عائشة جاءت حبيبة بنت سهل .

203 - وله قصة أخرى مع جميلة بنت أبي أخت عبد ا في الخلع أخرجه الطبري من طريق عبد ا بن رباح عن جميلة .

وقال ابن عباس أول خلع وقع في الإسلام أخت عبد ا بن أبي الحديث أخرجه الطبري أيضا كذا سماه و نسبها و يؤكد ما ذكره من أنها بنت عبد ا بن أبي لا أخته قوله إنها شكت إلى أبيها لأن والد عبد ا لم يكن موجودا إذ ذاك